

نور على الدرب 751 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اشاهدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30 تحضن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله جابت الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من - 00:00:50

كما علي احمد شركان من السودان حلفا الجديدة. اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة الندي وبقي له في هذه الحلقة هذا السؤال يقول ما هو في تخفيف الحواجب الكثيرة بالنسبة للمرأة المحجبة. جزاكم الله خيرا. لا الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:01:10

انما على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فان اخذ المرأة من حواجبها يعتبر من النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته او طلبته. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله النامصة والمتنمصة - 00:01:30 في شهر هي التي تزيل شعر حواجبها والمتنمصة هي التي تطلب من يزيل شعر حواجبها منها. واللعن يقتضي ان هذا من كبائر الذنوب وهو ايضا من تغيير خلق الله الذي اخبر الله سبحانه وتعالى انه مما يأمر به الشيطان بني ادم - 00:01:50

حيث قال ولامرنهم ولا يغيرن خلق الله. ومن تغيير خلق الله هذا النمص المحرم. فلا يجوز للمرأة ان تعرض لحواجبها لا ييفصل ولا بمدح ولا بحلق ولا بازالة باي وسيلة. وقول السائل لانها كبيرة او هذه - 00:02:10 لا تبرر محجبة لا يقول الحواجب حواجب نعم نعم هذا لا يبرر ما لم يبلغ هذا الى حد تشويه اذا والى حد التشويه فانه يزال ما فيه تشويه فقط. اما اودع ان الحواجب ان انها تحتاج الى الى ازالة او تحتاج - 00:02:30

الى قص او لا كذا فهذه من الامور التي برج عليها كثير من نساء هذا العصر وقلده الناس بعض الجاهلات في ذلك وهذا امر يجب التنبيه عليه والتحذير منه لانه منصوص على تحريمه والوعيد عليه. ولا يجوز التساهل في هذا الامر. نعم - 00:02:50 الله خيرا واحسن اليكم. يقول المحجبة هل هناك فرق بين المحجبة وغيرها شيخ صالح في هذا الموضوع؟ لا فرق بين المحجبة وغيرها. لكن كان نريد ان امرأة مستقيمة. مم. ان امرأة مستقيمة وانها هي اولى بالالتزام من غيرها بترك قفص الحواجب او -

00:03:10

ازالتها اذا طالما انها محجبة فهي مدعوة الى كمال. نعم مدعوة الى الانسجام وكذلك المحجب. يجب على ان تتحجب ويجب عليها ايضا ان تحافظ على الاستجابة لما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:30 الحاجبين على شكلهما وغير ذلك مما هو مطلوب من المرأة تركه والعناية به كشعر رأسها وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من السائلة الف ميم من اليمن رسالة وفيها سؤالان. اقول في سؤالها الاول - 00:03:50

لقد قرأت احاديث على ان من قرأ آية الكرسي بعد كل صلاة لا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. فانا اقرؤها ولكن عندما اقرؤها

الاحظ انني قرأت الجزء الاول او كلمة واطل اقرأها ثم اقرأها اخر مرة وانا اشك في انني قرأتها - [00:04:10](#)

مع العلم انني اقرأها بتمعن واحاول الخشوع معها ولكن اظن في نسياني ارشدوني الى طريق صحيح ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في قراءة اية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين بعد - [00:04:30](#)

الفرائض ويتأكد ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب ويكرر سورة الاخلاص المعوذتين ثلاث مرات عندما اقرأ اية الكرسي اكررها هذه السورة ثلاث مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر. اما في بقية الفرائض فيقرأها مرة مرة. وفي - [00:04:50](#)

في هذا الوعد الكريم ان الله سبحانه وتعالى يدخله الجنة. اذا مات على ذلك فقراءة اية الكرسي وقراءة السور الثلاثا مرغم فيها من الخير الكثير. واما ما ذكرته السائلة من انها تقرأ وتتشكك وتنسى هذا من الوسواس. هم - [00:05:10](#)

فلا تلتفتوا فلا تلتفت اليه هذا وسواس فلا تلتفت اليه. وعليها ان تمضي في قراءتها وتستعيز بالله عز وجل. وقبل يراها تستعيز بالله من الشيطان الرجيم قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان عن الذين امنوا - [00:05:30](#)

من على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم به مشركون. فعليها ان تتوكل على الله سبحانه وتعالى به والله يعيدها من هذا العدو. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما اورد تقول شيخ صالح لا يمنعه من دخول الجنة - [00:05:50](#)

الا ان يموت. هكذا ورد في الحديث شيخ نعم هكذا ورد في الحديث. وشرحه لو تكرمت. شرحه الوعد بدخول الجنة. اذا قرأ هذه الاية الكريمة وهذه السور بعدها بنية صالحة وانه اذا مات على ذلك على هذه النية وعلى هذا العمل فانه - [00:06:10](#)

رجل له دخول الجنة. يا الله. وقوله الا ان يموت لان الجنة من امور الآخرة. الله المستعان. ولا يحسن دخولها الا لان هذه الامور الآخرة نعم وامور الآخرة تبدأ بما بعد الموت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في سؤال اخر - [00:06:30](#)

واجب المسلم ان يعلم الآخرين ما علم من امور دينه. ولكنني عندما اقرأ اشياء في امور ديني واريد بعد فترة ان ابغ اخاف انني نسيت شيئا او اخطأت في بلاغي او اني قد افترت على الله وحينئذ اخشى من ذلك. وقد بلغت شيئا - [00:06:50](#)

غير ما قرأته فهل اعاقب على ذلك؟ جزاكم الله خيرا. يظهر اسئلة هذه الاخت انها مبتلاة بالوسواس وثلاث بالوسواس فعليها بترك هذا هذه الوسوسة وعدم الالتفات اليها وان تمضي في طريق طاعة وتعليم - [00:07:10](#)

والتعلم والعبادة ولا تتأخر بهذه الوسوسة ولا تلتفت اليها وتستعين بالله عز وجل تستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولا يضرك وبان الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من اليمن ايضا يافع وباعثها المستمع احمد - [00:07:30](#)

مرتدي. الاخ احمد يقول اننا في بلاد الريفية ونعيش في قرية صغيرة. ويوجد لدينا مسجد ينتقل معظم السكان الى مكان ليس بعيدا جدا فيصعب على الكبار في السن النزول الى هذا المسجد. وارادنا ان نبني مسجدا قريبا لنا مع العلم ان المسجد الاول سيهدى - [00:07:50](#)

فما الحكم فيما اذا فعلنا ذلك؟ جزاكم الله خيرا. فهذا السؤال وهذا العمل يجب ان يراجع فيه العلماء في من القضاة او وزارة الاوقاف بالنظر في هذا الامر وعمل ما يلزم لان هذا نقل المسجد الى - [00:08:10](#)

الى مكان اخر او بناء مسجد بقرب مسجد اخر لابد فيه من نظر اهل الاختصاص وآ عمل ما نحو ذلك فلا نستطيع الان ان نقول لكم افعلوا او لا تفعلوا لان هذا يحتاج الى نظر من ذوي الاختصاص ووقوف على - [00:08:30](#)

فالمكان ومعاينة للسكان حول المسجد الاول والمسجد الجديد الذي يريد الذي يراد انشاؤه وعمل الصلح. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يذكر ان كبار السن لا يستطيعون الوصول الى هذا المسجد الا بمشقة الشيخ صالح. الذي يستطيع الوصول الى - [00:08:50](#)

المسجد ولو بمشقة يصبر وهو على اجر الله المستعان. لقوله صلى الله عليه وسلم من اعمى الذي جاءه وذكر لهما ملاقي من تبقى بينه وبين المسجد وليس له قائد يلائمه طلبا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له ان يصلي في بيته. قال النبي صلى الله عليه - [00:09:10](#)

سلم له هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب النداء اجد لك رخصة. وكذلك في قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما ذكر كان

الصحابة رضي الله عنهم بصلاة الجماعة وحضور المساجد قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد - 00:09:30
وكان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. فذكر انهم يأتون بالرجل الذي لا يستطيع المشي بنفسه. هم. وانما
يمسكه رجلا ويقيمونه في الصف ودل على ان المسلم كان يستطيع الحضور لصلاة الجماعة ولو مع المشقة فانه يصبر على ذلك -

00:09:50

وله في ذلك الاجر العظيم. نعم. بارك الله فيكم شيخ صالح اذا هناك مشقة تستطاع. ومشقة لا يستطاع عليها. المشقة التي لا تستطاع
الذي لا يستطيع القنبلشي او او المقعد. نعم. او الذي يحول بينه وبين مسجد عدو او سبع او خوف محقق. مم - 00:10:10
هذا لعبة وله ان يصلي في مكانه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع مع البسيوني من مدينة بسيون

في جمهورية مصر العربية ومقيم في الباحة حين كتب الرسالة يقول رجل سافر الى بلد غير بلده - 00:10:30
وترك زوجته وهي حامل وقبل الرجوع الى بلده وضعت الزوجة مولود وبعد ما علم بقدوم المولود ذهب الى بلده وفي الطريق قبل
الوصول الى بلده توفي الزوج. فهل على الزوجة عزة في ذلك الوقت ام لا؟ نرجو افادة جزاكم الله خيرا - 00:10:50

اذا توفي زوجها وهي غير حامل فان عليها العدة عدة الوفاة بان تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام تعالى الذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. وتبدأ العدة من الوفاة - 00:11:10

وتاريخ الوفاة. اما اذا كانت حاملا لتوفي عنها زوجها وهي حامل. نعم. فان عدتها تكون بوضع الحمل. طال او قصر قوله تعالى وولاة
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فهذا عام في المتوفى عنها وفي غيرها من المفارقات - 00:11:30

الحامل المتوفى عنها بوضع الحمل ولو بعد الوفاة بفترة يسيرة او ساعة او طال او طالت مدة حابب نعم فانها لا تخرج من العدة حتى
تضع حملها. ولو زاد ذلك عن اربعة اشهر وعشرة ايام على الراجح من قولي العلماء. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:11:50

واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد ابو الخير مصري مقيم في دبي. رسالته بل سؤاله مطول بعض الشيء
ملخصه انه بعد ان قرر الزواج اصرت والدته على زواجه من ابنة خالتي. هم. يقول ان والدته - 00:12:10

واصرنا على جواده من ابنة خالته. وحينئذ كان كانت رغبته قليلة في تلك البنت المقترح زواجه منها. وبدأ ويستشير الآخرين وممن
استشار اخوه لكنه ايضا قاطعه عندما ادى له تلك الرغبة سيفعل هل رفضه لتلك المخطوبة - 00:12:30

عقوقا لوالدتي يا شيخ صالح او لا جزاكم الله خيرا. الزواج لابد ان يكون له رغبة من الطرفين في ان يرغب الزوج والمرأة ترغب
المرأة الزوج وليس لاحد ان يفرض على الشخص ان يتزوج بامرأة لا يرغب الزواج منها لا الوالد ولا غيره بما في ذلك من عدم -

00:12:50

المقصود لانه اذا تزوج بامرأة لا يرغبها او تزوجت برجل لا ترغبه فانه قد لا يحصل الغرض المطلوب من الزوار وهو الوئام والوفاق
والاغراض الزوجية. نعم. فعلى هذه الواجبة ان تتنازل عن هذا اللزام وان تترك الاختيار - 00:13:10

لبنيتها الا اذا اراد ان يتزوج بمن لا تصلح له. مم. من ناحية دينه. نعم. فان لها حق الرب ولها حق المنع. اما بعد بل انهم يريدوا امرأة
صالحة في دينها واخلاقها وهي تريد ان تفرض عليه امرأة اخرى لا يريدها فانه لا يلزمه الطاعة - 00:13:30

وفي هذا الامر لكن عليه ان يقنع والدته وان يتفاهم بها برفق ولين وما اظنها تمام اذا رأت من ابنتها الاشهار على عدم الرغبة في هذه
الفتاة المقترحة لان ذلك قطعاً لا يريد لولده الا الخير. نعم نعم. وبشبهة الوالد - 00:13:50

ان يلزمه بشيء هو لا يريده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعض الشباب يتأثر ما يقرأ من ان الزواج من الاقارب له
مساوي ويعددون كثيرا من الاشياء من بينها انتقال الامراض وما اشبه ذلك او - 00:14:10

توارث الامراض بعبارة اصح فما هو توجيهه؟ لا حقيقة لهذا الامر اطلاقا وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله
عنها ابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وتجاوز الاقارب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما - 00:14:30

زال المسلمون تجاوز الاقارب منهم تتجاوز الاسرة بعضها من بعض. وهذه الدعاية التي ظهرت على بعض الناس او بعض اطباء لا
اصل لها ولا حقيقة لها. فلا فلا ينبغي الالتفات اليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:14:50

ارجوكم. رسالة بعث بها المستمع عبد الله الحسن احمد يقول حدثونا عن حجاب المرأة. واذا رفضت المرأة الحجاب فكيف يكون التصرف الزوج جزاكم الله خيرا. وجابوا المرأة هو ما يسترها عن الرجال بان تلبس الملابس الزاافية والمالبس غير الضيقة -

00:15:10

وغير الشفاة والمالبس التي ليس فيها زينة وفتنة وانما تكون ثيابا ساترة وذاافية وتغطي جميع الجسم عن الرجال هذا هو ستر المرأة تغطي وجهها وكفيها وقدميها وترخي من ثوبها من خلفها يغطي - 00:15:30

فاعطي بيها ولو سحب على الارض من ورائها كما اذن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك او امر به بما فيه من الشكر للمرأة فالحاصل ان حجاب المرأة هو ما يشعر جميع جسمها عن الرجال غير عن الرجال غير المحارم بما في ذلك وجهها وكفاها وسائر بدني - 00:15:50
هذا هو الحجاب الصحيح الذي يزرع الفتنة عن الرجال والنساء. قال سبحانه وتعالى في ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم سألتنموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. فاذا كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم الطائرات المطهرات -

00:16:10

مأمورات بالحجاب عن الرجال فان غيرهن من باب اولى. وايضا نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة في نساء الامة والتعليم بقوله ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم عام عام في نساء النبي صلى الله عليه وسلم او في غيرهن لان الطهارة مطلوبة - 00:16:30
جميع الامة نعم جزاكم الله خيرا. الشق الثاني من سؤاله الشيخ صالح اذا امتنعت الزوجة عمل كده. تلزم بذلك تلزم. قال تعالى الرجال قال قامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فيما انفقوا من اموالهم. فالرجل وهو الزوج او الولي له القوامة على المرأة -

00:16:50

يلزمها بالحجاب ان يؤدبها على ذلك حتى تلتزم نعم. بارك الله فيكم. اذا لابد من ان تحتجب المسلمة اذا ما ارادت ان تبقى مع زوج مسلم لابد من هذا بارك الله فيك جزاكم الله خيرا. نسال اخونا عن الدعاء الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه - 00:17:10
وسلم عندما يمر الانسان على المقابر. قال صلى الله عليه وسلم اذا مر بالمقابر يستقبله من وجهه ويقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستغفرين. نسال الله لنا ولكم - 00:17:30
العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في بعض الاحيان يكون غضبان ويدخل عليه الشيطان في هذا الوقت يحصل منه حلف بالله او بالطلاق انه لا يعمل هذا العمل فاذا - 00:17:50

له ماذا يعمل؟ لانه وقع منه الحدث بالله او بالطلاق جزاكم الله خيرا. اولا يجب على المسلم ان يحفظ لسانه من الحلف، فلا ويحلف على كل شيء ولا سيما الحلف بالطلاق بما فيه من الخطورة. اما ما ذكره السائل انه حلف بالله وحلف بالطلاق ايضا - 00:18:10
لانه لا يفعل شيئا وفعله فهذا يعتبر قد حمت في يمينه فمن ناحية اليمين بالله تجب عليه الكفارة وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة يعني اعتاق رقبة مخير من هذه الامور الثلاثة اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف الصاع وهو مقدار -

00:18:30

ونص تقريبا من الطعام او كسوتهم باعطاء كل مسكين ثوب يستره واعطاء كل مسكين فهذا يستره امكم او اعتاق رقبة فاذا لم يستطع شيئا من هذه الصلاة فانه يصوم ثلاثة ايام. اما من ناحية الصلاة فمن حلف به الا يفعل هذا الشيء وفعله فهذا راجع -

00:18:50

على الصحيح ان كان نوى ايقاع الصلاة عند فعلها عند فعله لهذا الشيء فانه يقع الطلاق يقع به طريقة واحدة فاذا لم يسبقها طلقتان فانه يراجع زوجته ويبقى له عليها طلقتان وان كان سبقها طلاقة فانه يواجه ايضا زوجته - 00:19:10
ويبقى له عليها طلاقة واحدة. اما اذا سبق هذا الطلاق طلقتان من قبل. نعم. فانها تتكلم به الثلاث وتبين ذنوبا دون الكبرى لا تحل له الا ان تنصح زوجها غيره او يطلقها ذلك الزوج راغبا عنها. اما اذا كان لم يمت فلا. نعم - 00:19:30

انما نوى المنع منع نفسه من هذا الشيء فانه يجري مجرى اليمين على الصحيح ويكفره كفارة يمين كما سبق. نعم. بارك الله فيكم يسأل عن هذه العبارة في دعاء الاستفتاح وتعالى جدك ما معنى ها جزاكم الله خيرا تعالى جدك تعامل تعامل - 00:19:50

ومجدك وغلافك يا الله. فالجد يراد به العظمة كما يراد به المال الجد الجد المال. واما الجد يرادوا به هنا العظمة فمعنى قوله تعالى
جده اي تعالت عظمتك ومجدك يا الله وهو ثناء على الله - 00:20:10

سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم الاخوة
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوز -
00:20:30

كان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.
ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرس مرة اخرى. شكرا -
00:20:50

مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله - 00:21:10